

المعارضة النيجيرية تهاجم الرئيس تينوبو بعد "كذبة" استئناف الطيران مع الإمارات



رئيس الدولة خلال استقباله نظيره النيجيري بأبوظبي - 11 سبتمبر 2023

خاص - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2023-09-18

شنت المعارضة النيجيرية هجوماً حاداً على رئيس البلاد بولا تينوبو، الذي زار أبوظبي الشهر الجاري، قبل أن ينشر مكتبه معلومات "كاذبة" باستئناف التأشيرات، وعودة حركة الطيران مع الإمارات، المتوقفة منذ عام تقريباً.

وأمس الأحد، أطلق المرشح الرئاسي لحزب الشعب الديمقراطي الذي خسر انتخابات فبراير 2023، أتيكو أبو بكر، هجوماً على الرئيس تينوبو بسبب توجه الأخير للعمل على نشر دعايات "كاذبة" لتلميع صورته، مثل حظر تأشيرات الطيران مع الإمارات، وفق ما أفاد موقع "[ديلي تايمز نيجيريا](#)" اليوم الإثنين.

وقال مساعد أبوبكر الخاص للاتصالات العامة، فرانك شيبو، في بيان إن الأخبار الكاذبة المتعلقة برفع حظر التأشيرة من قبل الإمارات كانت مجرد "قمة جبل جليد".

وأشار أبوبكر إلى أن تينوبو قد عين بالفعل أكثر من 15 مساعداً إعلامياً بهدف وحيد هو نشر المعلومات المغلوطة كسياسة دولة وإلقاء النيجيريين عن الآلام العميقة التي سببتها لهم إدارته.

والإثنين الماضي، استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، نظيره النيجيري تينوبو في قصر الشاطئ بأبوظبي، وبحث معه أوجه التعاون المشترك بين البلدين.

وبعد اللقاء أعلنت الرئاسة النيجيرية في بيان، أن المباحثات نتج عنها [رفع الإمارات حظر التأشيرات](#) المفروض على النيجيريين منذ أكتوبر 2022، وعودة حركة الطيران، وهو ما نفته شبكة "سي إن إن" الأمريكية، نقلاً عن مسؤول إماراتي.

ونشرت سفارة الإمارات في نيجيريا، بياناً حول اللقاء بين رئيس الدولة ونظيره النيجيري، لم تذكر رفع الحظر عن الطيران.

من جانبه ذكر موقع [فانجورد نيجيريا](#) "vanguardngr" أن الرئاسة تسبب بخيبة أمل كبيرة لدى آلاف النيجيريين، بعد أن كانوا قد استبشروا بإعلان رفع الحظر على التأشيرات.

إحراج رئاسي

وأشار أبوبكر في بيانه إلى أنه "بعد رحلته إلى الإمارات، ادعى تينوبو أن حظر التأشيرة قد تم رفعه على الفور. والآن قاموا بتغيير الهدف بعد أن كشفت السلطات الإماراتية أن الخبر كاذب. هذا هو نوع الإحراج الذي ستستمر نيجيريا في جذبه خلال فترة حكم تينوبو".

وقال موقع "فانجورد نيجيريا" إن "خطأ مكتب الرئيس تينوبو يجب أن يكون بمثابة درس له لإيقاف الاندفاع الذي يقوم به مديره لتجنب الإحراج الأكبر في المستقبل (...). إن النيجيريين لم يكونوا بحاجة لهذه الضجة"، داعياً الرئيس لتغيير إدارته بأخرى أكثر نضجاً.

يشار إلى أنه في أكتوبر 2022، فرضت السلطات حظراً على الطيران مع نيجيريا لأسباب ذكرت تقارير أنها دبلوماسية، في حين أوقفت طيران الإمارات خدماتها إلى نيجيريا بسبب متأخرات

تُقدر بنحو 85 مليون دولار، والذي فشل البنك المركزي النيجيري في تحويله للشركة.

وقد أثار نفي الإمارات ردود فعل سلبية في نيجيريا. ودعت رابطة كتاب حقوق الإنسان في نيجيريا (HURIWA)، في بيان، النيجيريين "إلى توخي اليقظة وانتقاد أي معلومات تأتي من الحكومة وإلى والتحقق منها من مصادر موثوقة قبل قبولها كحقيقة".

مطالب نيجيرية

ويرى نيجيريون أن رفع الحظر سيكون له فوائد أعلى للإمارات، حيث تعتمد على الآلاف من العمال النيجيريين، في حين يقوم العديد من رجال الأعمال باستيراد معظم بضائعهم من دبي.

وخلال العام المنصرم 2022، وقبل حظر التأشيرات مع نيجيريا، زار إمارة دبي فقط أكثر من 144 ألف نيجيري خلال الفترة من يناير إلى أغسطس.

ودعا البعض دولة الإمارات إلى تشديد إجراءات منح التأشيرات للنيجيريين، وليس إيقافها بشكل كامل، وفقاً لموقع "[ليدر شيب نيوز](#)" النيجيري.

ونقل الموقع عن مقيم في الإمارات أن "النيجيريين حُرِّموا من تصاريح العمل وحتى المأوى لمجرد أن تأشيرات بعض الأشخاص انتهت صلاحيتها ولم يتمكنوا من تجديدها"، وأنه "ينبغي على الإمارات تجديد تصاريح العمل والإقامة للنيجيريين".



UAE71NEWS